

# الدرس 200 - كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ ح 2

محمد آدم الأثيوبي

الحمد لله أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانتم مسلمون ايها الناس اسأل الله الذي تساءلون ايها الارحام ان الله كان عليكم رقيبا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:00](#)

اما بعد فان نصدق الحديث كتاب الله محمد صلى الله عليه وسلم قال الامام الحافظ العجة ابو عبد الله محمد اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى بسند متصل في اول كتابه اليه - [00:00:42](#)

تكلما امام الله عن ولا قصف بعدي من حديث النية حديث عظيم ونشاد العلماء ذكر هذا الحديث والتنويه بشأنه وقد تواتر النقل وقد تواتر النقل عن الائمة هذا الحديث قال ابو عبد الله ليس في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم شيء - [00:01:17](#)

اجمعوا واغنام واكثر فائدة من هذا الحديث. واتفق عبدالرحمن بن مجيد الشافعي واحمد بن حنبل وعلي ومجيني وابو داود والترمذي والدار بطني. وحزمة الجناني على انه الاسلام ثلث الاسلام. حديث النية ثلث الاسلام. هذا فضل عظيم. رتبة عالية من هذا الحديث. ومنهم من قال ربه. واختلفوا - [00:01:53](#)

في تعيين الباقي وقال نمهجي ايضا يدخل في ثلاثين بابا من العلم. حديث النية يدخلوا في ثلاثين بابا من العين اي نوعا من العلم. وقال الشافعي للبروج سبعين بابا فالحاصل ان هذا ان هذا الحديث حديث عظيم له شأن عظيم - [00:02:21](#)

وقد اه الفني بعضهم مؤلفا مستقلا وثلث الاسلام وبعضهم قال رجوعه اما الاسلام قالوا معناه اعمال العبي ما بين وعمل بالجوارح والاركان. واذا عمل القلب يكون ثلث الاسلام على هذا المعنى كل من قال ربوعه على ذلك قوله عظيم - [00:02:40](#)

عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية هذا الحلال والحرام الحلال بين والحرام بين وحديث وكذلك ايضا دعمك وكذلك هذا والاكثرون يقولون ثلث الاسلام وقومه ثلث الاسلام واقع وهذا الحديث له - [00:03:10](#)

كما قلنا مباحث طويلة انا كتبت النسائي خمسين مسألة ولما طول بعضهم قال اطال ثنائي فقد اطال الثنائي طول لابسه ان الثناء على التمثال تنباغ القصيم اذا كان الممدوح طويلا يبدأ من رأسه من عنقه من اذنه من يديه من طوله الى اخره - [00:03:44](#)

طويل ماذا ينني علي؟ ما في. ولذلك اطال ثنائي طول ملابسه ان الثناء على السنبالي تنباغ وعلى القصير هذا الحديث لما كان طويلا طويلا مغزاه طويلا مهاله طولوا النفس فيه - [00:04:19](#)

وهذا الحديث كما قلنا انه جعله رحمه الله تعالى كمقدمتي لكتابه ليكون الطالب على بصيرة ان هذا العلم الذي سيكون فيه علم عظيم وهو علم الوحي وينبغي ان يخلص بالنية ولا يشوبه شيء - [00:04:45](#)

المالك الجاي اه المرآتي كذلك ايضا طبعا عبدالرحمن ابن مهدي ويحتمل قال وقال ابو مهدي ويحتمل امرنا بهذا العدد المبارك. وقال عبدالرحمن مهديا ايضا ينبغي ان يجعل هذا الباب رأسه جبال. هذا الحديث رأسه جبال. ينبغي ان - [00:05:01](#)

هذا هو حاضريا هذا الكتاب هذا الحديث العظيم وننتقل الى الحديث الثاني الحديث الذي يليه وهو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال الامام البخاري رحمه المتصل في اول كتابي اليه حدثنا عبدالله بن يوسف مالك عن الشامي عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت - [00:05:25](#)

ان الحادث من الشام رضي الله تعالى عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ففي هديك الوحي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم احيانا ووجدوا عليه - 00:05:53

وواجب عليك الصام عني وقد وعيت عنه ما قال. واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني ما يقول. قالت عائشة رضي الله سأل عنها ولقد رأيته ينزل على الوعي الى يوم شديد البرد فوصم عنه فيصم عنه وان جبينه ليتقصد على بعض - 00:06:08  
اولا السند هذا سند مدني قال المؤلف رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله منصف التنيسي والتميس ولكنه قلنا انه مزري وآ بالضرورة انه دخل المدينة وجلس فترة حتى يتلقى عن ماجد لان مالكا رحمه الله ليست له رحلة الى مصر حتى يأخذ عنه وانما اخذ عنه -

00:06:28

المدينة ويقال انهم اثبتوا مرة والموضة عن مالك او من اثبت من رواه موسى عن مالك كما قاله الامام ابن معين رحمه الله هذا هو تنيسي قال اخبرنا ماجد مالك ما مدار هجرة - 00:06:52  
ناس متقنين ومتكبدين الامام المعروف الطبقة السابعة قال هشام من عضوة هشام ابن عروة ابن ومن الطبقة الخامسة مدني يقع ايعتبر الرواية عن ابيه رواية التابعي عن التابعي. تابعين عن تابعي عن ابيه ابوه روتين الزبير رحمه الله تعالى وركن الزبير -

00:07:06

ابو عبد الله الامام الفتور معروف سنة سنة الفقهاء وهي سنة كم اربع سنوات واربعين وتسعين قالوا انه مات فيها وكان من الفقهاء السبعة السبعة الذين جمعهم بقوله بعض لقوله عن الحج خارجة - 00:07:33  
ابو بكر سليمان هذا عروة ابن الزبير وقد تكلمنا عن عائشة رضي الله تعالى عنها عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها سميت ام المؤمنين لان اخذ من قوله تعالى وازواجه امهاتهم - 00:08:06

وهذا لا يعني انها ام فقط وانما يعني فرواية عروة عنها يكون رواية الاقارب رواية هذا السيناريو من لطائفه من لطائف هذا الاسناد انه سند مسلسل بالمدينين كما قلنا وشيخ المصنف الا انه دخل - 00:08:26  
وكذلك الامام مالك وهو الامام المعروف هشام هو مدني وعروة مدني ابوه. ففي روايات ابن عن ابيه. رواية الايه؟ رواية لابنه عن ابيه. وسيأتينا بكتيبة جعلوا لهذه لمثل هذا بابا خاصة - 00:08:50

رواية الالباء رواية الالباء عن الالباء والعصر مثل هذا ويقال ان الاسانيد بعضها معان وبعضها عواد وبعضها معاني والعوالي معروف انه اذا كان ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجال الا قليلون او له عادي او من العوائد - 00:09:12  
وبعضهم عادي فقول الراوي حدثني ابي عن جدي مثلا او ابي هذا من من المعادن هذا شرف وفي ايضا من الطرق عنه قوم من بلد واحد هذا ايضا مما يتسابق به ويفتخر به لماذا؟ لان الطبقة المختلفة كون - 00:09:35

يرأويها ثقة يعني معتمدا عليه وخاصة في الصحيحين هذا شيء يعني كان يعني يتعجب منه ويستغرب لماذا؟ لان الطبقات المختلفة ربما يكون هذا ثقة والذي بعده ضعيفا وهكذا يعني كثير هذا. فاما من اول الاسناد الى عقبه اذا تسلسل فهذا يعني من - 00:09:57  
من المستحسنة وكذلك ايضا عائشة رضي الله تعالى عنها من المبكرين السبعة من المبشرين السبعة روت الغيني وعشرة احاديثها وبهذا تكون فقهاء او من المثيرين السبعة. المكثرون في رواية الاخر ابو هريرة يليه ابن عمر. وانس والبحر كالقبر - 00:10:19

وزوجة النبي هكذا يأتي وانا رتبهم ما رتبهم اولهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رواه خمسة الاف وثلاثمائة واربعة وسبعين حديثا. ويليه ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقد روى الفين وستة ناجح - 00:10:44  
ولكن حديثا ويليه ابو يلية يليه جابر عن عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها تروي الفين ومائتين وعاشرة هؤلاء اكثر من الفين هم كم كانوا ثلاثة اربعة ابو هريرة - 00:11:05

انس ابن عمر وبعده انس ومنتين وشدة وثمانين حديثا هذا اكثر من انس وبعدي عائشة رضي الله عنها عشرة احد ومنتين وعشرة الفين وكم وهؤلاء البعض. والثلاثة الباقيون رووا اكثر من الف وهم - 00:11:25  
ايوه ابن عباس ما هو عارفين الثلاثة الباقيين رووا اكثر من الف واقل من الفين. من هو ام عباس روعة الفن وست مئة وستة وتسعين حديثا وعلى ما قيل وبعضهم يعني - 00:11:59

ويليه جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه رواه انفا وخمسمئة واربعين حديثا يليه وهو اخرهم ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه روى الفان ومائة وخمسة وسبعين حديثا وهكذا - [00:12:20](#)

المفسرون في سلاحهم مرة واكثر من الف. واما غير هؤلاء السبعة فكلهم رواه اقل من الف وامينهم ابن عباس رضي الله عنه قد روى وتقريبا وكذلك يظن به عبد الله بن عمرو سبعمائة وكتب. فكلهم اقل من ذلك. وقد رتبهم - [00:12:40](#)

فحاصروهم اصحاب القلوب واصحاب المنات واصحاب العشرات فهؤلاء هم الذين اخرون الرواية عائشة رضي الله تعالى عنها كانت من المفسدين السبعة. وكانت ايضا من المسؤولين الخطوة. وفتاواها والبحر اوفى هم فتاوى وعمر - [00:13:04](#)

ونجده وزوجة من البارزين وابن عباس وعمر بن الخطاب وابن عمر رضي الله تعالى عنه وعائشة رضي الله تعالى عنها وبعدهم من قل فيها جدة عشرون بعد مائة العدة الى هكذا يعني مئة وعشرين الصحابة فتوى وهكذا رتبهم المحازمين - [00:13:37](#)

اه هذا الحديث عرض عائشة رضي الله تعالى عنها هذا ولد ان الحادث ان الحادث بن هشام رضي الله تعالى عنه هذا اخوه ابي جهل شقيقه وفق للاسلام وهدية الله تعالى - [00:14:06](#)

وكان من خيار الصحابة ومن ثابتين في الاسلام. ومخلصين فيه وهو اه وان كان متأخرا لانه الصحابة ماذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي - [00:14:23](#)

سأله كيف يأتيك الوحي اي حامل الوحي او تقول كيف يأتيك الوحي الوحي نفسه ويحتمل ان يكون ما هو اعم منهما هذا وهذا يعم الاثنين وهذا سؤال مهم ومن باب الاطمئنان وهذا كما يقولون ان مثل هذا السؤال لا يستغرب او لا يكذب - [00:14:47](#)

او لا يدل على ان ذلك العبد او السائلة في نوع من الشك لا بل للاطمئنان كما يقال وفي حديث غير ما تكلم سؤال عن الكيفية لطلب الطمأنينة لا ينجح في اليتيم - [00:15:13](#)

لا يكذب في اليتيم. وجواز سؤالي عن احوال الانبياء من الوجوه من الوحي وغيره. وكما قال ابراهيم عليه السلام قال اولي المسلمين قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ليلة فلان يسأل عن قضية الوعي هذا وان لم يتعامل بشيء الا انه يزيده علما ووضوحا وبقينا - [00:15:27](#)

كيف يأتيك الوحي اي حامل الوحي او الوحي نفسه احيانا يأتيني مثل صلاة الفرس. اي في حال مشابهته صلصلة الجرس. الجرس معروف هذا وهذا وهو اشد علي. لماذا؟ لان هذا خارج عن طبع بشرية. فلذلك يشتد عليه - [00:15:49](#)

ويأخذه من ذلك البرحاء. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يأتيه احيانا مثل هذا نصوص صلاة الجرس. وفي رواية مسلم مقطوعتين بينهما لام ساكنة في الاصل صوت وقوع الحديد بعضه على بعض. اذا وقع الحديد على بعضه على بعض هذا يسمى - [00:16:13](#)

ثم اطلق على كل صوت لوطنه والتشبيه بذلك هذا لا يلزم انه يعني مذموم لا الواقع فليس فيه عن الذم احد وارادة في ذم الجرس مثلا لا يدخل بذلك. يعني هذا تشييد له - [00:16:33](#)

قال وهو اشد علي. هذا يفهم منه ان الوحي يكون شديدا. ولكن هذا النوع اشد عليه. قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذه الدعاء وواضح لماذا؟ لان الفهم من كلام مثل صلصلة النبي صلى الله عليه وسلم اشمل من الفهم من كلام الرسول في التخاطب المعهود. ان هذا مثل هذا وعي - [00:16:52](#)

وان كان الله سبحانه وتعالى تكفل له ان يحفظ به ذلك ولكنه يكن خارجا او مخالفا لطبيعته البشرية فيشتد عليه وحيانا جلست ثم واشد علي فيبصم عني اي فيرفع عني ويكشف عني ويزال عنه. فيبصم عني فيبصم عني - [00:17:15](#)

ويعني روايتان يصوم انفسهم خصمه متعديا او يرسم من فصم لازما فينفصم عن واصله الانفصالي هو اللي ايه؟ القطع بلا عبادة وبالقف القطع انتصار انتصار اصل فذكره بالحسن دون القطع باني فيفصم فيبصم كلاهما متقارب معنا. لكن الاصم بلا انتقام ما في تقطع - [00:17:42](#)

واما القسم فهو مع الكسر. فلذلك عبر هنا بالانفصام لان الانفصام لا يناسب هذا المقام فذكر بالخصم اشارة الى ان الملك فاروق ليعود والجامع بينهما بقاع العلقة يعني معنى ذلك انه فوصوا معا لو قال - [00:18:14](#)

انكسار والانكسار يدل على الانقطاع النهائي وهذا لا يريده النبي صلى الله عليه وسلم لان الملاك حينما القاه عليه الوحي سواء كان بصفة الشديدة او بصفة هينة لكنه ينقسم عنه على ان يعود للمرة التالية وليس انه ينقطع انتقالا نهائيا - [00:18:33](#)

لذلك عبر بهذا وقد وعيت عنه جملة حديثة وقد وعيت عنه وقد وعيت عنه ما قال اي ما قاله في وعائي وذاكرتي يعني معنى ذلك انه حكم بمجرد ان القي - [00:18:54](#)

عليه السلام يحفظه. وكما سيأتينا بهية طلبه وصعوبة ذلك عليه ثم تولى الله سبحانه وتعالى ان يحفظه بمجرد ان معه فسكت بعد ذلك وسكن ثم كان يستمع فاذا انطلق جبريل فرآه النبي صلى الله عليه وسلم كما تراه جبريل وسيأتي ذلك لكن في اول الامر - [00:19:14](#)

كان يشند علي كما سيئت. فالمهم انه كان لا يذهب جبريل ولباق في فهمه او بوحي الفاظه او بمعناه بل كله تماما احفظه لفظه ومعناه. وينكشف له حقيقته ما اريد بذلك الكلام. فهذا هو معناه وقد وعيت عنه ما قال - [00:19:34](#)

واحيانا يتمثل لي الملك رجلا. اي في بعض الاحيان يتمثل لي الملك رجلا. اي لصفة رجل بمعنى ايه بشكل رجل يتمثل يا ملك رجلا. وهذا فيه دليل على ان الملكة يتشكل بشكل البشر. بحيث انه يقدر ان يراه الناس وآآ - [00:19:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيه وكثير من الاحيان كثيرا من الاحياء يأتيه بصفة بصورة تحيات الفهد يحيى يحيى ابن خليفة الكلب في عقد بمصطلح الحديث في عقب ابواب الصحابة اجملهم لحيته الجنين جاء على صورته جبريل - [00:20:15](#)

كان كثيرا ما يأتي ويأتي بسورة اخرى ايضا. لكن لا يعني الغالب هكذا واحيانا نتمثل بي ملك رجلا فهذا الملك اسماعيل ومع الاكثرية والاغلبية في مجيء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك - [00:20:35](#)

قيمة والا فيجي منامة الغي الى اخره فيأتي بصفة اخرى او بهيئة اخرى ومن الاعلام ومن غير ذلك لكن هذا هو الاغلبية والاغلب او الاكثر في مجيء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

فيكلمني فاعين ما يقول فاكلمني فاعي ما يقول. اي فاحفظ ما يقول ذلك الملاء. ذلك الرجل او الملك الذي تشكل قالت عائشة رضي الله تعالى عنها محدثة وعائشة هذا رضي الله تعالى عنها هذا الحديث يحتمل ان تكون - [00:21:11](#)

حينما سأل هشام النبي صلى الله عليه وسلم لان هشاما كما قلنا من ظوافر من اسلم اسلم على الفتح وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها اسلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:31](#)

ويعتمد ان يكون وهذا هو الظاهر. يعتمد ان يكون اخذه اخذته مباشرة من السؤال والجواب. ويحتمل ان يكون هشام احضرها في من مراصد الصحابة ومناصبهم مقبولة وآآ بالخاص ومرسل صاحب وصف بالاصح - [00:21:44](#)

سامع بكفره ثم اتضح اسلامه بعد وفاته والذي رآه لا مميذا لا تهدي. المهم فرصة صاحب في اصح اقاويلها في اقوالها بعض اهل العلم او المحددين المختار عنه صحيح. ولذلك ادخله اصحاب في مثل هذا مراسل الصحابة. في صحاحهم اه اعتبارا بهذا. قالت

عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:22:04](#)

انا مقبلة عن حال النبي صلى الله عليه وسلم حينما يأتي الوحي حينما ينزل الوحي عليه ولقد رأيت له ولقد رأيت انه لام والله قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقسمت بماذا؟ تحقيقا وتأكيذا لكلامها. ولقد رأيت ينزل عليه - [00:22:28](#)

ينزل عليه الوحي اي ينزله الله سبحانه وتعالى عليه الوحي بواسطة جبريل. ويتفصل عنه في اليوم الجديد البرد في اليوم الشديد الفردي اليومي الشديد الفردي الشديد برود هذا من اضافة الصفات المشبهة الى مأمولها وهذا هو الذي قاله ابن مالك وانشاء هذه

المضاف يفعل غصب عن - [00:22:48](#)

عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وبالاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية المضاعف المغتفر ان وصلت للثاني كالجعد الشديد البرد شديد البرد. هذا الشديد عليه ان اه مع كونها دخلت في الثاني. فكونه محنا مثل هذا جيد - [00:23:13](#)

هذا سوق المجمع. الشديد البردي الشديد برده باليوم الشديد برد على الشديد برده ينزل عليه الوحي. واذا كان شديد الفرع الناس يتأثر فتقول فيبصم عنه اي يقلع ويخشع - [00:23:39](#)

عنه وان جبينه ليتفصل عرفات. وان جبين النبي صلى الله عليه وسلم الجبين ما ارتفع من الخد يسمى جبين وان جبينه ليتقصد اي ليزيد عرفة. الوحي وثقاله عليه بذلك اليوم الشديد البردي ينزل - [00:23:59](#)

وهذا شهادة اخبرتنا حال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الله سبحانه وتعالى يقول انا سنلقى عليك قولاً ثقيلًا الوحي الشديد الوحي الشديد النبي صلى الله عليه وسلم قواه الله سبحانه وتعالى على تحمله ومن عليه بذلك - [00:24:19](#)

قال رحمه الله تعالى وبهذا وهذا الحديث كما قلنا ان من فوائده ان السؤال عن طلب الطمأنينة لا يبلغ باليقين. وجواز سؤالي عن احوال الانبياء من روعي وغيري. وان كان هذا السؤال لا يترتب عليه مثلاً - [00:24:39](#)

يعني مما من اعمال المكلفين من قبل في قبلنا. وان المسؤول عنه اذا كان ذا اقسام اذا سأل مسألة وهي متجهة الى اقسام يقول المجيب في اول جواده ما يقضى بالتفصيل. يعني معناه اذا سأل والسؤال يقتضي ان اجابة يعني اكثر يتحمل اكثر - [00:24:55](#)

الوعي فافصل له الجماع المجيب او المسؤول بالتقصير. لانه صلى الله عليه وسلم قال له كيف يأتيك الوحي؟ فلما كان هذا السؤال يحتوي يعني اكثر من وجهه من جهة بين النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك فقال احيانا كذا - [00:25:15](#)

فينبغي للمفتي او للمسئول او للعالم اذا سأل السائل وكان السؤال يتحمل اكثر من نوع او من اجابة فصلة تفصيلها خاصة اذا كان هو بحاجة اليه وقد سبق لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن - [00:25:33](#)

عن ماء البحر يعني ماء الملح هل يجوز ان نتوضأ به؟ قال هو الضهور ماء الا ميزته لماذا؟ لانه رآهم بحاجة الى ذلك وان لم يسألوا لكن يعني حالهم ليدلوا على ذلك. فاجابهم بذلك - [00:25:52](#)

فما بالك اذا كان نفس السؤال يقتضي تفصيل في او في المسألة في الجواب فينبغي ان يعتني ان نجيب الجواب قال رحمه الله تعالى هذا حديث طويل يحيى ابن بكير ويحيى ابن عبد الله ابن بكير المصري هذا من اوفقه عن - [00:26:10](#)

ومن اوثق من روى عن الليث بن سعد يعني بينسبوا الى جدي كثيرا واحيانا يجده مع ابن ابيه وابوه عبدالله. يحيى ابن عبدالله ابن بكير اوثق من روى عن الامام الليل. وآآ انما - [00:26:41](#)

بعضهم في روايته عن مالك وليس عن البيت لان ابيه الامام البخاري يثير الرواية عن يديه عن طريقه ولا يحييه قال حدثنا الليث امام اهل مصر. عبدالرحمن الفهمي. مولاهم ابو الحارثي المصري الفقيه. كان من افقه الناس في عصره - [00:26:54](#)

ذلك العلم نجحه الامام الشافعي بهذا. فالامام الشافعي جالس مالكا واخذ عنه موطأ وقرأ علمه ورأى مدى فلما سافر الى مصر دخل مصر وقد مات الليث يعني الليث رحمه الله من الطبقة السابعة - [00:27:14](#)

ماذا سند خمس وسبعين ومئة؟ معانها خمسة وسبعين ومئة؟ قبل ما لك ما لك مات سنة تسعين وسبعين ومئة. وما ثلاثة وخمسين وسبعين ومئة. فدخل الشافعي اه فدخل الامام الشافعي رحمه الله تعالى الى ان يسرق بعد موته - [00:27:34](#)

فلما رأى مؤلفاته فلما رأى كلامه واصحابه ماذا عندهم من العلم؟ قال هو اعلم من مالك الا ان قومه ضيعوه لكن ما قاموا بنشر مذهبي كما قام اصحاب ما لك بنشر مذهبه. فهذه شهادة عالية من الامام الشافعي رحمه الله تعالى مع انه لم يره وقد جالس - [00:27:53](#)

الزمالك وراءه لكنه قال هو اعلم من ما لي. وهذا يدل على نباء ابن سعد رحمه الله تعالى. وكان اماما ثريا من اثرياء العلماء. وكان ويقال ان له ثلاث سبائح سجون سفينة لاهله وسفينة لمطبخه وسفينة لاطيافه. ويقال انه - [00:28:13](#)

اكثر اهل مصر في ذلك الوقت. وقالوا ان دخله كان ثمانين الف دينار ولم تجب عليه زكاة قطر فليكن يأتي بحوله وقد استدان لاجل الصدقة وضيافة الظلماء هذا الامام كان يعمل الطبقة السابعة يروي عنه يحيى عن عقيد عقيد ابن خالي من الطبقة السادسة عقيد ابن خالد الايدي اي لا - [00:28:33](#)

اسم قرية بين الشام ومصر. وهذا كان من اوثق من روى عن الزرية ايضا. وان لم يكن مثل آآ لكنه انا على كل حال هو ويونس ومعمر هؤلاء بدرجة مطابقتنا وبدرجة واحدة بالنسبة للرواية عن الزوري. فعقيل هذا - [00:29:01](#)

انه لازمه وكانت له ارض باي لها بالزهري وكان يسكن فيها فكان يقرأ عليه بذلك الوقت فاستفاد منه كثيرا قال عن عقيد عن ابن محمد مسلم وانما نسب الى جده الاعلى. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن زورة - [00:29:21](#)

وهذا يعني الامام المعروف ذو الجلالة الامام المعروف بالفقه والحديث الرابعة ومات سنة مئة وخمسة وعشرين. وهو في من الذين ادركوا الطبقة الرابعة من الطبقة الرابعة وقد ادرك قالوا انه ادرك ثلاثة عشر صحابيا - [00:29:41](#)

والامام الزهري رحمه الله تعالى ايضا مدني ايضا مدني عن الزري عن شعور ابن الزبير ابن الزبير الذي تقدم ومن هنا وبداية الاول يحيى والليث وعقيل هذا نقول الاول مصريون - [00:30:08](#)

ومثله ونصف الثاني مديون وفي ايضا رواية تابعي عن تابعي اروي وكما سبق رواية هشام عن ابيه وكذلك رواية تابعين التابعة واما الاول وقلنا يحيى وعقيل ايلي ثم مصري ثم دمشقي ثم وهكذا يعني سكن هنا وسكن هنا - [00:30:31](#)

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الان انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اول شئ بدأ به من الوحي هذا بيان لم؟ اول ما بدأ باول الشئ الذي بدأ به من الوحي هذا بيان لما؟ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. الرؤيا - [00:30:57](#)

الطيبة الحسنة في راحة النوم. ماذا؟ فكان لا يرى رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه يقظة كان يرى رؤيا لمدة ستة اشهر فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل صلاة الصبح مثل فرج الصبح اي مثل اضاءته وتشققه في الوضوح - [00:31:21](#)

عدم النفس هذا ايه؟ الجمع بينهما عدم اللبس. لا الا جاءت الصلح ثم حبب اليه الطلاق. ثم بعد ذلك حبب اليه ان يخلو من الناس لعبادة فهو كان يخلو بغار حراء. حراء ممدودا حراء مقصورا حراء. ومصروفا وغير مصروف فيه اربع لغات - [00:31:41](#)

ومثل قباء. قباء وهراء هي اربع لغات. المد والقصر والصرف وعدمه. وهذا هو الجبل المعروف فيتحنس فيه وهو التعبد. اي يتعبد الله سبحانه وتعالى وهو التعبد وهو التعبد هذا يقال انه مدرج من كلام الزهري - [00:32:01](#)

من كلامي السوري وعلى كل حال كثير كثيرا ما يدرك الزهري رحمه الله تعالى كلامه في خلال روايته بحيث ان بعضهم قال له حديثنا لا تخرج كلامك فالمهم قالوا انه مدرج من الزهري والحاكم ابن حجر يقول ذكره فلان كذا ولكنه - [00:32:21](#)

ما ذكر دليله على انه مدرج. اه لكن ثم اخيرا عاقبه قال وسيأتي بالمصنف رحمه الله تعالى ما يدل على انه مدرج. المهم هو التعبد على الظاهر انه هدره. الليالي المتعددة ذوات عدد اي صاحبات العدد ليالي متعددة وانما - [00:32:41](#)

انا سعيد. اما ما كان في سير بانه كان يعني يخرج شهرا بعد وربما تكون هذه وربما تكون اقل منها. ذوات العدد هذه يقولوها يتعبد الله سبحانه وتعالى. ثم اختلفوا بكيفية تعبد - [00:33:01](#)

نقول لا يعلم لا يعرف وانما الله سبحانه وتعالى المهم ما يتعبد به فكان يتعبد. وبعضهم قال على ابراهيم فهذه كلها ليس عليها اثاره من علم وانما الراجع ان نقول لا نعلم كيف - [00:33:21](#)

ولذلك بناء على ذلك في كتب الاصول قالوا هل كان النبي صلى الله عليه وسلم متعبدا قبل ان يوحى اليه؟ واختلفوا منهم من قال كذا من قال كذا فاختلفوا ولكننا نعلم باليقين انه كان متعبدا. كان يتعبد النبي صلى الله عليه وسلم كان متعبدا قبل ان يحيط اليه - [00:33:41](#)

الوحي الرسمي او بالوحي كان يتعبد يعبد ربه على ما الهمة الله سبحانه وتعالى ولا يلزمنا ان نعرف عين تلك العبادة وتعبدوا قبل ان ينزع الى اهله اي قبل ان يرجع الى اهله وهي خديجة رضي الله تعالى عنها. ويتزوج بذلك وهذا في يعني تأكيد ان من - [00:34:01](#)

اخرج من بيته ينبغي له ان يتزوج بان لا يكون عالة كلا على الناس فينبغي له ان يأخذ لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الريحة الاو في هذه العزلة كان يتزوج. كان يتزوج - [00:34:22](#)

ان يتزوجوا مع ان الله سبحانه وتعالى يعني يطعمه ويسقيه ولكنه لا يترك الاسباب الظاهرة هذه الامام الذهبي رحمه الله تعالى لما ذكر ترجمة نسبته الله تعالى دعوة مستجابة ان احتاج الى طعام ولا شراب - [00:34:38](#)

المهم اه فاستجابت ولو عشت دهرا ما ابالي اكلت ولا شربت طيب هذا لكني مشكلة في رمضان بعد رمضان قال دخل بيتنا وكانوا يرسلون اليه ارغفة فلما جاء العيد وجدت كلها ثلاثين ارغفة كلها موجودة - [00:35:04](#)

لعلق على هذا الذهب وقال اما هذا انما ذكرته للتفضل مجرد ان يعلم لا ليصدق تجاري. النبي صلى الله عليه وسلم مخالف للسنة تماما اللي شهر رمضان ياكل ويشرب ويتسحر وامر بالتسحر وامر بالفطر الى اخره يعني كلها مخالفة في مخالفة مثل هذا لا - [00:35:29](#)

ترجمتي اي شخص كان. فلا ينبغي مثل هذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يتزوج ويأكل ويشرب. فكيف بهذا؟ وان استجاب الله دعاءه ليس له ان يخالف السنة او سنة الله بالناس وهو ان يأكلوا ويشربوا ويبتدوا بجعل النبي صلى الله عليه وسلم. فان خير - [00:35:49](#)

ابي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذا اذا مر علي لا اتركه الا واتكلم عليه هاني اصلي في ليلة الف ركعة. وانا اعلق عليه هذا لا يعد من قبة - [00:36:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى الف ركعة ولا في عمره في ليلة واحدة. اما ان نضيع حقوقها قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الف ركعة واما ان يصلي هذه سنة اصبع او اصابع. فهذا ما يمكن ان يقول خمسمائة ركعة الف ركعة. مثل هذه الامام - [00:36:22](#)  
مؤرخ محبب ومعجل يتعجب كل ما تمر عليه الترجمة الى نادرا لا يغييها من التحريك ان يكون هذا مخالف للسنة مع انه اصحاب التراجم او الذين يقطبون في مناكب الاولياء المناقب العلماء يذكرون اشياء مخالفة للسنة ويثبتون عنها بل - [00:36:47](#)  
هذه الاشياء كلها نحن نقول تذكر لتعلم لا وانما يعلق عليها خير الهدي هدي محمد صلى الله واتبعوه لعلكم تهتدون والرشد والهدى كله في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من المآكل - [00:37:09](#)

وغير ذلك قال ويتزود ذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين فيتزود بمثلها بمثل تلك الايام حتى جاءه الحق حتى جاءه الحق وهو الوحي. حتى جاءه الحق اي الامر الحق. حتى جاءه الحق او حامل الحق وهو جبريل - [00:37:36](#)  
هاي السلام. حتى جاءه الحق فماذا؟ وهو في غار حراء. فجاءه الملك وهو جبريل والمعروف عليه السلام فقال اقرأ فقال له قال قلت ما انا بقارئ. ما سبق لي ان قرأت شيئا حتى اقرأ عليك. قال فاخذني فاخذني فغطني. عاصري - [00:37:56](#)  
ضغطني حتى بلغ مني الجهد مني الجهد مبلغه روايتان بالرفع والنصب. المشقة غايته. يعني مع انه عصره عصرا مبالغا فيه بحيث انه لم يذكره متسعا ولا مجالا لاستشعار شيء اخر. وهذا انما فعله وخاصة جعله ثلاث مرات ليتوجه اليه بكليته - [00:38:17](#)  
حتى لا يبقى منهم متسع بغير ما يلقي عليه من الوحي الذي سيلقي عليه قال ماذا؟ ثم اخذني فغطني حتى بلغ من الجهد من الجهد الجهد اي اي مبلغه. بلغ مني الجهل مبلغه. حتى بلغ - [00:38:42](#)

حتى بلغ مني الجهد لماذا؟ حتى بلغ مني الجهد بعض ما انكر هذا المعنى وقال اذا كان جبريل بلغ جهده وطاقته لبلغ من الجهد بالضعف والفتح كلاهما لاننا اذا قلنا ان جبريل اخذ له بطاقة تجي الملكية - [00:39:02](#)  
انما الطاقة التي تصور بها وجاءه بسورة رجل واذا يعني تكون معه بقدر الرجل بقوة رجل فاخذه فبالغ فيه في الغط حتى يتوجه اليه. فاذا هذا ما فيه يعني حتى بلغ مني الجهد - [00:39:30](#)

قال حتى بلغ من الجهدان روي جهاد. اي بلغ مني غايات وسعي ورؤي بالضم والرفع حتى بلغ مني اي بلغ مني طول مبلغه. فارسني اطلقني من ذلك القطر. فارسني اي ارسل ثم ارسلني. فقال - [00:39:55](#)

ليس تقدم علي قراءة حتى اقرأه فاخذني الثانية حتى بلغ مني الجاد كذلك ايضا ثم ارسلني فقال وهنا ما ذكر حتى بلغ من الجدل لكنه رويت في رواية اخرى. حتى بلغ فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال قرأت اسم ربك الذي خلقت هذا هو الذي - [00:40:26](#)  
اريد ان القيه انما عصره ايه؟ آآ غطه ثلاث مرات ليتوجه اليه بجمعية. بكل آآ خلق الانسان من على القطرة وهذه الايات التي قرأها او علمه اولاً. فانما قال له اقرأ باسم ربك الا قال له اقرأ لماذا - [00:40:51](#)

هذا يدل على اهمية القراءة. على اهمية القراءة. اهمية القراءة منه يؤخذ النبي صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه قال له براء قال اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق ثم قال علم الانسان ما لم يعلم الى قوله - [00:41:12](#)

يقرأ وربك الاكرم الى قوله علوا الانسان ما لم يعلمون اختصرها ولكن في رواية مسلم موجودة هذه. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بها اي بهؤلاء الايات رجع بها او بايدي هؤلاء الايات يرجوك فؤاده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الى خديجة الى بيته يرجف فؤاده اي يضطرب - [00:41:30](#)

من شدة الخزع. فدخل على قضية بنت خويلد رضي الله تعالى عنها فقال زمروني زمروني كرره لماذا؟ يعني تأكيدا تشكيلا زميلوني

زمروني فزمره. اي ربوه حتى ذهب عنه الروح اي العين. فذهب عنه صلى الله عليه وسلم الخوف - [00:41:53](#)

الذي اعتراه من شدة الوعي. فهذا يستفاد منه ان من اصابه الفزع اذا لف عليه شيء يعني معناه يهدأ. قال العلماء استفادوا من ذلك خديجة رضي الله تعالى عنها واخبرها الخبر انها احضرها الخبر الذي جرى بينه وبين جبريل عليه السلام من اه ما - [00:42:13](#)

سبق لنا فقال لها لا قال خشيت على نفسي لقد خشيت على نفسي. هذا مما اختلف فيه العلماء في المقصد منه ماذا خشى؟ ماذا الموت ماذا خشى الجنون؟ ماذا خشى عدمك قيامه باعضاء الرسالة؟ ماذا خشى؟ عدم قبول - [00:42:36](#)

كلها يعني احتمالات ذكروها ولكن اقرب من ذلك انه يعني يتعب او يلحقه مشقة في ذلك لماذا لانه يعلم اخوته وتكبر قريش فلا يستجيبون له ويتعب في ذلك. وهذا هو الذي يبرز او يظهر ويعتمر - [00:42:56](#)

لقد خشيت على نفسي ثم قالت ماذا؟ قال على نفسي فقالت خديجة رضي الله تعالى عنها كلا من هذا الذي تقول انفجر عن هذا الذي تقوله لماذا؟ لان الله جبرك على مكارم الاخلاق وسنة الله سبحانه - [00:43:16](#)

وتعالى جارية في خلقه ان من جبل على الخير لا يناله الا الخير ان من جبل وطبع على الخير لا يناله الا الخير. فلذلك انت مستقبلك يعني ايه؟ محمود. مستقبلك فرح وسرور - [00:43:35](#)

ولا ينامك هم ولا غم ولا وجع ولا حزن ولا كآبة. وقال كلا والله ما يخزيك الله. ما يخزيك الله اي ما يذلك الله سبحانه وتعالى ما يحزنك الله ايضا رواية ما يخزيك الله ابا بماذا ثم ذكر استدللت ماذا؟ من - [00:43:51](#)

اصابة عقلها ورزاقته انها ابتست وقرأت او التمتت من النبي صلى الله عليه وسلم ما جبل عليه من اوله الى اخره الى اخر معاشته اه يعني فتوسم بذلك انه لا يزول خير وانه لا يصيبه الا الخير ولا يأتيه الا الخير. فقالت انك اولا الى تصل الرحم وتحمل - [00:44:11](#)

وتكسب المعدوم وتجري الضيف وتعين على موائد الحق. هذه مكارم سجية سجايا كلها نثار رفيعة. فمن عليها فلا يأتيه الا الخير. ابشر انك لن ترى الا خيرا. قال انك لتصل الرحم. اولا - [00:44:31](#)

نصل الرحم صلة الرحم هذا معروف. لدى الاولين والآخرين الى كل الناس حتى الى العوام. منها انه من الاحسان ومن الخير. وتحمل الكل اي ما يذكره حمله على غيرك. وذلك مثلا اذا اصاب انسانا مثلا دين او ما الى ذلك. وآ وضعف - [00:44:50](#)

عن حمده النبي صلى الله عليه وسلم يعني يعينه على ذلك ويتحمل معه ذلك فهذا خير عمل خير. وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتكسب المعلومة كسب زلاتيا واكسب رباعيا وتكسب المعلومة وتكسب المعلوم اي ما لا يجده - [00:45:10](#)

وتكسب المعدوم اي وتكسب المعدوم اي تعطي المعدوم اي الفقيرة. فالمهم المعدومة المال المعدوم منهم من قال المعدوم هو الفقير. اي وتعطي الفقير مالا وتكسب المعد وتكسب المعلومة. وتكسب المعلومة كسب - [00:45:30](#)

كسبت شيئا مالا اعطيته. وتكسب المعلومة اي الفقير. قالوا انكر بعضهم ذلك فقالوا الفقير قوله معدم ولا يقال واجيب عن هذا لان المعلوم الشيء المعدوم من عدم خلاف الموجود الفقير لسوء حاله عنه معلوم - [00:45:50](#)

كما قلنا هو الفقير الذي ليس عنده شيء واما المعلوم فخالق الموجود. فانكروا ذلك انه يقال لهم. لا. نقول هذا لا يبعد عنه قال اذا شيئا لعدم واعطه مالا حتى يقضي حاجته. وتنسب المعلومة. او المعنى - [00:46:10](#)

وتكسب المعلومة المال المعدوم. وهذا ايضا انكره بعضهم وقال كيف المعدوم لا يكسب؟ انما يكسب الموجود معلوم هذا معلوم ما فيه واحد لا واجيب عن هذا بان المعنى المعدوم عند غيرك - [00:46:37](#)

معنى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يكتسب مالا لا يوجد عند غيره ثم يتصدق به على الياه؟ على الفقراء والمساجد. وهذا مما تتماح به العرب عموما الناس عموما الذي يكتسي وله قوة في الاكتساب بجمع المال ثم ينفادي في الخير هذا مما يتماح به ولذلك قال ستكسب المعلوم اي - [00:46:56](#)

المعلوم عند غيرك تكسبه وتجمعه. ثم ماذا؟ تعطيه للاصحاب وتعطيه وتعطيه هكذا. وتكسب المعلوم وتغلب وتغري الضيف اي تضيف الياه الضيف. اقري تراه هذا تراثيا وتبني الضيفة وتعين على نوائب الحق - [00:47:16](#)

هذا من عبد العمي وعلى الخاص. يعيب على نوائب الحق. اي الذي يصيب الانسان بالحق يعين عليه. مثلا رجل بين الناس ثم من باب

التهيئة ومن باب الاصلاح بينهم واحد يقول انا متحمل - [00:47:41](#)

فانا متحمل ما قتله فلان وادي ديته انا يعني يهدئ الامر القبائل مثلا يقول انا متحمل هذا الدين الذي سيستحقه فلان فبذلك يقع الصلح ويتصالحون ويكتبون عليه ذلك. فهذا يدل على القبائل ويقول انه يعني كذا وكذا ويعين - [00:48:00](#)

على ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع اي شخص تحمل النائبة من النوائب التي تقول بالحق فانها ذهب فانه يعينه على ذلك وانما قيدوا بالحق لان النواهب تنقسم الى قسمين النواهي بحق ونواهب غير حق باطلة. كما يتحملة الجاهلية مثلا - [00:48:22](#) وما الى ذلك في الاشياء التي يعني يتحملونها بالاوزان بالذنوب بالحرام فهذه لا يقترب منها النبي صلى الله عليه وسلم وان نوائب الحق فقط اي تصيب الانسان وتنااله بسبب حق حل عليه - [00:48:42](#)

وتعين وانا ونائب الحق ثم بينت خديجة رضي الله تعالى عنها اصابته ودرستها وهذا هو الواقع من النبي صلى الله عليه وسلم. وكما طمنتنا وهدأت بذلك فالواضح هكذا حصل. ثم ماذا؟ ثم لم تكفي خديجة رضي الله تعالى عنها بل ارادت ان - [00:48:58](#) قوة الى يعني تبشيرا الى تبشيريه عن طريق من يعرف الكتب السالفة. وهي ايضا ارادت ان تتأكد من ذلك الذي توسمته عن طريق

الوحي السماوي الذي مضى في السابته. لان هناك رجل يقال له ورقة وفره عم خديجة رضي الله تعالى عنها - [00:49:18](#) وكان تنصر وقرأ الانجيل من كتب المتقدمة ويعريف ما هو من الذي يوحى اليه وما صفته وما الذي يأتي هكذا فماذا فعلت رضي الله تعالى عنها فانطلقت به خديجة رضي الله تعالى عنها سيادة التثبيت وزيادة في حصول الاطمئنان عن اله صلى الله عليه وسلم حتى اتت في ورقة ابن نوفل - [00:49:38](#)

ابن عسل ابن عبد العزا ابن عم خديجة بالنصر ابن عم خديجة هذا بدر من ورقة ولذلك ابن يا عمي خديجة ابن عمي خديجة بدر من ورقة ابن نوفل ابن عاز ابن عبد العزى ابن عم خديجة بنت خويلد ابن اسد وهو ورقة - [00:50:03](#) خديجة رضي الله تعالى عنه وكان امراً تنصر في الجاهلية منصة الجاهلية اي دخل في دين نصرانية وذلك انه وزيد ابن وهؤلاء ذهبوا الى الشام ثم هو وجد دين النصرانية او بعض من لم يحارب من ذلك - [00:50:23](#)

اصحاب مكة وقريش فخرجوا لطلب الدين الحق وهذا اعتنت ذلك وكان من كتب او من النصرانية الانجيل. فجاء الى مكة وكانت تعرفه بذلك. فذهبت اليه فقال ماذا؟ وكان شيخا كبيرا قد عميا - [00:50:49](#)

معناه متقادم السن. فقالت له خديجة يا منعم اسمع من ابن اخيك يا ابن عم اسمعني لاخيك يا ابن عم اسمعني اني يا ابن عمي يا ابن عم هذا عيب وفي نداء ابتي امتي عرب - [00:51:09](#)

ها يا ابن عمي يا ابن عمي يا ابن عم اسمع من ابن اخيك وانما احبيك توصيفا له وتأنيسا حتى يستشعر بان له قرابة. يعني ليس من عقيدته وانما قال تعقيفا له - [00:51:25](#)

ليعطف عليه ويعتني به ويخبره بما لديه من معلومات علم السهل لاخيك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وربح يا ابن اخي ماذا ترى ما الذي رأيته في هذه الايام حكمتي الاخيرة؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقص عليه القصة ده من اولها الى اخرها. فقال له - [00:51:45](#)

هذا الناموس الذي لا هناك تجاوزنا قال ايه حتى اتتني ورقة ابن عمي خديجة وكانهم الان تنصرف الجاهلية وكان يكتبوا كتابا عبرانيا فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله وكان الكتاب العبراني معناه الذي نزل به آآ انجيل او لغة انجيل الذي نزل به كان يكتبه فعلمه هو اعرابي - [00:52:10](#)

ولكنه تعلم بالتعلم تعلم اللغة العبرانية الذي هو لغة وكان يكتب ايضا تعلم الكتابة وكان يكتب من الانجيل هكذا رواية البخاري هنا وفي رواية المسلمين وكانوا يكتب الكتاب العربي فكان يكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب. اذا لا تنافي بين الروايتين. معنى ذلك انه ماهر. فمهرت الكتابة. تمهرت التعدد - [00:52:33](#)

بحيس اللغتين اللغة العربية لغته واللغة العبرية الايرانية لغة الانجيل. فكان يتفنن فيهما فان شاء العربي وان شاء ينسخه بنفس العبرانية فكان متمكن. هذا ذكره لماذا؟ ذكر لماذا؟ يعني اشارة الى ان - [00:52:59](#)

ان ورقتك عن ماهرة من المهارة الذين خافوا في هذا العلم حتى نكون ان قوله الذي ضمن به النبي صلى الله عليه وسلم حق وافق ليتطابق الحق وكان يكتب وكان شيخا كبيرا فقالت له خديجة يا من عامي اسمع مني في اخيك فقالت يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه - [00:53:19](#)

هذا الناموس الذي نزل الله على موسى عليه السلام على موسى صلى الله عليه وسلم في نسخة يكتبها هكذا. على موسى هذا الناموس الناموس يقال الناموس صاحب سير الخير. وهذا هو الراجح - [00:53:43](#)

الجاموس صاحب واوعى والناموس هو الذي يدعوه جبريل. يقول هذا الذي اتاك بهذا الوحي الناموس الذي نزل الله على موسى انزله الله على موسى عليه السلام. قلنا قبل قليل وكان امرأ تنصر في الجاهلية. فلماذا قال على موسى ولم يقل على عيسى - [00:53:59](#)

الجواب ان موسى ان كون ان موسى عليه السلام دينه او وحيه مشابه بوحي النبي صلى الله عليه وسلم. فان التوراة فيها تشريعات تشريعك كثيرة بخلاف انجيل فانه يقال موعده اكثره تثبيت لما في التوراة وتشريعاته قليلة. فلذلك - [00:54:22](#)

تشابهه وعيه واحياء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا الذي يعني يأتيك هو الذي كان يأتي بموسى عليه السلام صاحب الابه؟ الوحي كان يشابهه وحيه وحيد هذي واحدة. المعنى الثاني او او المناسبة الثانية قالوا ان موسى متفق على كونه نبيا - [00:54:43](#) بين الفئتين وهم يهود والنصارى؟ وانما عيسى هو الذي محل خلاف. فالنصارى يثبتون نبوته واليهود يبونه. فلذلك ذكر المتفق عليه يعني ان يكون اقوى في الاحتجاج او في التمثيل وقال هذا الذي نزل الله علينا انفسه الذي نزل الله على موسى صلى الله عليه وسلم. ثم قال بعد ذلك - [00:55:07](#)

تطوير للنبي صلى الله عليه وسلم وانه وان مستقبله سيستمر على هذا الوحي الحق. فقال ماذا قال يا ليتني اي اتمنى نفسي فيها جذعا فيها ايه في ايام نبوتك فيها اي في ايام نبوتك اي - [00:55:31](#)

لانه كان قلناه قبل قليل انه كان شيخا كبيرا قد عمي يعني ما يستطيع ان يجاهد معه ويقوم جنبه فقال يا ليتني وهذا تمنى الخير تمنى الخير يعني محمود وليس مذموما يا ليتني فيها جلعا اكون في اليس لي فيها جزعا ليتني - [00:55:49](#)

حيا لانه خشيع ان يموت اذ يخرجك قومك اذ يخرجك قومك من بلدك ليتني اكون حيا حتى انصرك حتى فماذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم؟ او مخرجيهم؟ يعني - [00:56:09](#)

قاموا عديهم ومخرجيهم اختلف الجمهور مع الزمخشري يخالف الجمهور يقولون انها مقدمة مؤخر. ولماذا ومخرجيهم ومخرجيهم اصله ومخرجيهم. كان يعني محلها بعد العصر لكنها للصدارة ادوات الاستفهام والكلام فقدمت على العاطفي. وهذا هو تأويل جمهور المعاد. ويخالف السموكشري فيقول - [00:56:30](#)

لهي على محلها. وانما الواو عاطفة على محذور. فمثل فمثلا هنا يقول او مخرجيهم ومعاديهم امعاديهم ومخرجية. لكن الزمخشري في بعض المواقع يتخارج وفي بعض وبها يصب عليه التبذيب. فلذلك ما قاله الجمهور معاذ - [00:56:56](#)

ومخرجيهم او معاديهم او مخرجيهم قال نعم هذه سنة الله يعني لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به قط اي في الزمن هذه لا تأتي الا في النفي. نفي يعني لمعنى التأكيد والتأكيد. بمعنى التأكيد قط. ومقابله عون عوف - [00:57:23](#)

المستقبل. وقبضه لما مضى وخمسة جعل من يقول ماذا؟ وخمسة جعل من وتأتي هذه ولها معاني مختلفة. المهم هي اذا تأتي لتجد النفي تأتي بعد النفي ولا تأتي بالاكبار - [00:57:43](#)

اه قد ثبت ذلك يقولون لكن اغلبية هذا ولكن احيانا سيدنا في البخاري ايضا انهم استعملوها في واما عودة فهي اعوذ برب العرش من فنة ضغت علي فما لعود الا ناصر. فما لي عوض هذه - [00:58:12](#)

قال ماذا؟ نعم لم ياتي رجل قط فيما جئت به الا عوجي. اي الا اعاده قومه الا اعاده قومه. هذه سنة الله. جرى سنة الله تعالى على ان الانبياء اذا اتوا على ان الرسول اذا اتوا الى قومهم يعادونهم ويقومون تجاههم ويطاردونهم ويخرجونهم من البلد وهذه سنة الله -

ولن تتخلف سنة الله عنك على سنة الابه؟ الماضية. فيقول قال الا الا عليا وان يدركني يومك وان يومك ان اصل الى ايام نبوتك وتبليغ الرسالة انصرك نصرا مؤثرا ومن هنا قال المحدثون كالعراقي في آآ السيرة - 00:58:53 هو اول من امن على ما اقبضه في الصحيح يقول اول من امن من الرجال من الرجال هو ورقة ابن موفد. لانه ادرك ايام النبوة الاولى فيقول والا فالمشهور يعني في كتب السير ابو بكر رضي الله تعالى عنه الى لكن العراق يوجه هذا ويبدو انه اول من امن ثم - 00:59:17

لم ينجب وركضوا اي لم يتأخر ورقته عن ايه؟ عن توفي اي وفاته بدل بدل هذا. ان توفي وفاتوه ثم لن ينشب ورقة عينا يتأخر وركض وفاته وركع ان توفي وفتن الوحي اي وانقطع وحي زمنا يعني مؤقتا وليس الدفاع نهائيا - 00:59:38 صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين باسماعنا ولا تجعل مصيبتنا ولا تصلوا - 01:00:10